

قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَا وَلَهُ الْعُتْقَانُ ۚ وَمَا أَمْرُهُ إِلَّا شَأْنُكُمْ ۚ يَوْمَ يَدْعَاكُمْ يَتَذَكَّرُ لَكُمْ ۚ فَيَنْصَرِفُ إِلَّا أَنْ رَزَقْتُمُوهُ فَانْقَسَ ۚ إِنَّكُمْ فِي ذَلِكَ لَكُنَّ عَالَمِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَيْفَ عَصَىٰ ۝ وَكَرَّرَ حَتَّىٰ رَزَقْتَهُ زَكَاةً ۝ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
يَا ذَا عِزِّي ۝ قَالَ رَبِّي بَنِي وَهْنًا لَعَطُومِينَ وَاسْتَعَالَ لِرَأْسِ
شَيْبَةٍ ۝ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُكَ رَبُّكَ شَيْئًا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي
مِنْ وَدَائِي وَكَانَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ دُونِكِ ۝ وَلَيْسَ
وَبَيْنَ يَدَيَّ بَعُثُوبٌ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا ۝ يَا ذَا كَرَمِ إِثْرَانَا
تَبَسُّوكَ بِعِلَافٍ أَمْسَهُ بَحِيًّا لِيَجْعَلَ لَهُ مِنْ قَبْلِ شَيْئٍ ۝ قَالَ رَبِّ
أَنِّي بَكُونُ لِي عِلَافٌ وَكَانَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ دُونِ عِلَافِي ۝ وَلَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ
عِتًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ مَيِّمٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّي اجْعَلْ لِي آيَةً ۝ قَالَ إِنَّمَا
الْآنُ كَيْلُ النَّاسِ لَكَ لَيْسَ إِلَهِ سِوَايَ ۝

بني

فَرَجَّ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝
يَا بَنِي خُذُوا كِتَابَ بَقُوعَةٍ وَأَنْتُمْ هُمْ أَهْلُ مَقِيلٍ ۝
وَحَسْبُنَا مَا فِي لَدُنَا وَزَكَاةٌ وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرَاءُ لِلَّذِينَ لَهُمْ
يَكُونُ حِسَابًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝ فَلَتَوَلَّى
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ لَئِنْ كُنْتُ نَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ۝ قَالَ أَنَّى يُكُونُ لِي غُلَامٌ
وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ نَجِسًا ۝ قَالَ كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبُّكَ
هُوَ عَلِيمٌ فَلْيَعْمَلْ أَيْمَنُ النَّاسِ وَرَحْمَةٌ مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
مُفْضِيًّا ۝ فَهَلَكَتْ فَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
مَكَانًا شَرْفِيًّا فَاجَاءَهَا
الْحَاضِرُ فِي جُذُعِ النَّخْلَةِ قَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّكِ فَامْنَحْنِي
نَسِيًّا مَنِيًّا ۝ فَتَوَلَّى وَهِيَ كَانَتْ تَضْحِكُ ۝ فَجَعَلَ رَبُّكَ
عَنْ يَمِينِهَا ذِكْرًا لَهَا لِيُنذِرَ سَائِرَ الْعَالَمِينَ ۝